

"حصاد القدس في اليوم ال55 من عملية "طوفان الأقصى"

November 30, 2023



في اليوم ال55 لعملية "طوفان الأقصى"، جرى إتمام الدفعة السابعة من "صفقة التبادل" بين إسرائيل وحماس، وارتقى شهيدين بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار في القدس، فيما واصلت القوات حصارها المفروض على المسجد الأقصى المبارك، وأجبرت البلدية عائلة مقدسية على هدم منزلها بيدها.

صفقة التبادل

وفي اليوم السابع من "الهدنة الإنسانية"، أفرجت سلطات الاحتلال عن 30 أسيرا فلسطينيا، فيما أطلقت كتائب القسام سراح 10 إسرائيليين.

ومن الأسرى الأسرى المفرج عنهم، 3 أسرى مقدسيين وهم:

- أحمد محمد مرزوق معتقل منذ تموز 2023 وهو موقوف
- أحمد فضل العجلوني معتقل منذ حزيران 2023 معتقل وهو موقوف
- محمود الشلودي معتقل منذ آب 2023، وهو موقوف.

ومنذ اليوم الأول للإفراج عن الأسرى المقدسيين، تتبع سلطات الاحتلال ذات الإجراءات المتمثلة باستدعاء ولي أمر المعتقل، وإبلاغه بشروط الإفراج "بعدم التجمع خلال استقبال الأسير، عدم رفع الأعلام والرايات، عدم إطلاق المفرقات"، ثم الاحتجاز لحين موعد الإفراج عن الأسير، حيث يفرج عنهما سويا ويتم إيصالهما الى باب المنزل، وخلال نقلهما بسيارة الشرطة يمنعا من الحديث سويا أو السلام على بعضهما البعض.

واقتمت القوات منازل الأسرى قبل موعد الافراج عنهم، وفي منزل الأسير العجلوني اخلت الطواقم الصحية ومنعت تواجدهم في المكان، واقتادته الى منطقة باب العامود ووضعت السواتر الحديدية ومنعت الدخول عبره باستثناء أهالي البلدة والمستوطنين.

كما اقتتمت القوات منزل عائلة الشلودي في حي الثوري/سلوان.

شهيدا القدس

في ساعات الصباح الباكر، نفذ الشقيقان ابراهيم نمر 30 عاما، مراد نمر 38 عاما، عملية إطلاق نار أدت الى مقتل 3 مستوطنين وسجلت إصابات بين متوسطة وخطيرة.

والشهيدان هما مراد نمر، هو أسير محرر قضى 10 سنوات في السجون تحرر عام 2020، وهو متزوج وأب لطفلين، وابراهيم نمر اعتقل عام 2014 وقضى بالأسر 8 اشهر، وهو متزوج وأب لطفلة.

واقتمت قوات الاحتلال بفرقها وقواتها المختلفة بنايتين لعائلة نمر، وقامت بتخريب وتحطيم محتويات كافة المنازل.

واوضحت عائلة نمر ان القوات اعتقلت 9 أفراد من العائلة خلال اقتحام المنزل، ومن بينهم 3 نسوة.

ونقل مركز معلومات وادي حلوة-القدس، أن المخابرات افرجت عن والدي الشهيدين وزوجاتهما، فيما مددت اعتقال أشقاء الشهيدين - أحمد، محمد، وهيثم نمر، وابن عمهم مأمون نمر، ليوم الجمعة.

واقتمت قوات الاحتلال منازل عائلة نمر عدة مرات، ومنعت إقامة بيت عزاء او التجمع للشبان في محيطه.

وفي ساعات منتصف الليل، اقتتمت قوات كبيرة المنزليين برفقة طواقم من وحدة الهندسة، وقامت بفحص جدران المنزل وأخذ القياسات، ثم طالبت العائلة بتفريغ وإخلائه بصورة مستعجلة.

هدم ذاتي

أجبرت بلدية الاحتلال، عائلة مشعل على هدم منزليهما، في قرية جبل المكبر، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح ايهاب مشعل ان شقته قائمة منذ 2015 ، وتبلغ مساحتها 90 مترا مربعا، وفرضت عليه مخالفة بناء بقيمة 40 الف شيكل.

اما الشقة الثانية تعود للسيدة ميرفت مشعل، ومساحتها 60 مترا.

حصار متواصل

تواصل سلطات الاحتلال فرض حصارها على المسجد الاقصى المبارك، بمنع الدخول إليه باستثناء موظفي الأوقاف الإسلامية، وكبار السن معظمهم من سكان البلدة القديمة.

ونفذ 134 مستوطن خلال الفترتين الصباحية وبعد الظهر.

كما تواصل القوات التواجد والتمركز على أبواب البلدة القديمة وفي شوارعها.

وفي ساعات الصباح، سلم الفتیان أحمد الجولاني وحمزة الطويل، نفسيهما للسجن لقضاء حكمهما.

وحكم الفتى الجولاني بالسجن الفعلي لمدة 20 شهرا، والطويل لمدة 14 شهرا.

وقضى الفتیان بالحبس المنزلي لمدة عامين وشهر، وابتعدا عن منزليهما.